المظاهر السلوكية غير السليمة لطفل الروضة وعلاقتها بأسلوب معلمة الروضة

م.م. سجلاء فائق هاشم / جامعة بغداد كلية التربية للبنات قسم رياض الاطفال

الملخص

ان لمعلمة الروضة دور في تعديل سلوك الاطفال مما يقع على عاتقها غرس قيم وعادات وأنماط سلوكية إيجابية ومقبولة إجتماعياً . وهذا يتطلب من المعلمة الالمام بكافة الاساليب التربوية والنفسية الناجحة لتعديل سلوك الاطفال لتجعلهم متوافقين نفسياً واجتماعياً. لذا فمشكلة البحث تنبع من معرفة العلاقة بين أساليب معاملةمعلمات رياض الاطفال وبين المظاهر السلوكية غير السليمة لدى أطفال الروضة.

ويهدف البحث الحالي الى قياس المظاهر السلوكية السلبية لدى أطفال الروضة والتعرف عليها تبعاً لمتغير (الجنس ، والمرحلة) والتعرف على أكثر الاساليب من قبل معلمات الرياض، والعلاقة بين تلك الاساليب المتبعة وبين المظاهر السلوكية غير السليمة لدىأطفال الروضة. وتألفت عينة البحث من(١٠) رياض أطفال بواقع(٢٠٠) طفل وطفلة متوزعين بالتساوي على مرحلتين الروضة والتمهيدي، أما عينة المعلمات فبلغ عددهن (١٠٠) معلمة.

وتم استخراج صدق وثبات مقياس المظاهر السلوكية غير السليمة وبلغ معامل ثباته(٠,٨٦) ،كما وتم استخراج صدق وثبات مقياس اساليب معاملة المعلمات وبلغ معامل ثباته(٠,٨٥) ومن أهم الوسائل الاحصائية المستخدمة/ الاختبار التائي لعين واحدة ولعينتين مستقلتين وعامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا.

وتوصل البحث الحالي الى ان أطفال الرياض يعانون من مظاهر سلوكية غير سليمة بدرجة كبيرة ، والذكور لديهم مظاهر سلوكية غير سليمة أكثر من الاناث وبالاخص في مرحلة التمهيدي . كما أسفرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب معاملة المعلمات (التساهل ، التسلط، النبذ) وبين المظاهر السلوكية غير السليمة لدى أطفال الرياض والعلاقة عكسية بين الاسلوب الديمقراطي والمظاهر السلوكية غير السليمة واخيراً خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

The abstract

The University OF Baghdad
College of girls' educations

The non right behavior appearance for the kindergarten children and its relation with the kindergarten teaching style

M.M. SJLA'A FA'AQ HASHAM

The kindergarten teacher play a role in fixing the children behavior so she must plant the value and the habits that make a positive behavior and accepted by the society so the teacher must know all the right educational psychological styles to fix the children behavior and make them accepted psychologically and socially so the problem of the research start from knowing the relation between the methods of dealing with the kindergarten's teachers and the non right behavior appearance for the kindergarten children. The current research aims to measure the negative behavior appearance of the children of kindergarten and distinguish it according to (sex and levels) and to distinguish the most using styles by the teachers of kindergarten and its relation with the used styles and the non right behaviors appearance of kindergarten children.

The sample of the research consisted of 10 kindergarten and 200 child equally divided on the kindergarten and the introductory levels and the teachers samples were 100 teacher.

And it had been sure of the honesty and the behavior appearance meter was proved and its fixed coefficient reaches (0.86) and it been sure of the honesty and the teaching styles and the fix meter and its fixed coefficient reaches (0.85).one of the most important statistic figures which been used and the news been used for one sample and for two independence samples and the person coefficient connection and Alfa equation.

The current research showed that the kindergarten had a non right behavior by a big degree and the males have more bad behaviors than the females especially in the introductory the current research show that there is an opposite indecency between the democratic styles and the non right behavior and the finally the research came up with recommendations and proposals.

الفصل الاول

اولاً :- مشكلة البحث :-

تعد السنوات التي تسبق التحاق الطفل بالمدرسة مرحلة حاسمة في حياته (عبد الكافي ،٢٠٠٢: ٤٩) ففي هذه المرحلة تتشكل شخصية الفرد لترسم الخطوط العريضة لبنائه النفسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي لذلك فأن مايكتبهُ الطفل في هذه المرحلة يعد ذا اثر مهم وفعال في تكوين شخصيتة وبناء دعائم مستقبله (بهادر ، ١٩٨٣: ١٣) .

كما تشتد في هذه المرحلة قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط بهِ (معوض، ١٩٨٣ :١٥٢) .

ان مايكتسبه الطفل في سنوات الخمس او الست الاولى من حياتهِ ينعكس على سلوكه، فقد نلاحظ على اطفالنا سلوكيات واستجابات لمواقف معينة بعض هذه السلوكيات سليمة ومقبولة من لدن المجتمع تدل على نمو نفسي سليم وبعض هذه السلوكيات غير سليمة ومرفوضة من المجتمع وتدل على اضطراب في النمو النفسي والانفعالي للطفل، وهذه السلوكيات سواء اكانت سليمة ام غير سليمة فأن لها تأثير كبير في بناء شخصية الفرد وماسيكون عليه في المستقبل (الحمداني ، ٢٠٠٥: ٢).

وتعد رياض الاطفال المؤسسة الثانية بعد الاسرة من المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تلعب دوراً كبيراً في هذه المرحلة فهي اولى البيئات المنظمة المراقبة التي يواجهها الطفل خارج حياتهِ الاسرية حيث تسهم في النمو المعرفي للاطفال وفي رفع نسبة ذكائهم وتحصيلهم الدراسي (الجميلي والفلفي ،١٩٨٨ :٢)

لذا تلعب معلمة رياض الاطفال دوراً حيوياً في تعديل سلوك الاطفال، فالطفل يقضي معظم وقته في الروضة بعيداً عن اسرته وذلك بسبب انشغال والديه في العمل مما يقع على عاتقها غرس قيم وعادات وانماط سلوكية ايجابية ومقبولة اجتماعياً (الضبع ،٢٠٠١: ٢٥٤).

ومن هذا المنطلق يجب ان تقف معلمة الروضة بجانب الاسرة في تقديم الرعاية والعون لكي يتمتع الطفل بشخصية سوية متزنة، ذات سلوك جيد، قادر على التفاعل والعطاء مع اعضاء اسرته ومجتمعة الذي يعيش فيه وينتمي اليه (العبيدي ،٢٠٠٠: ١).

فضلاً عن مساهمتها في توجيه وتعديل السلوك غير المرغوب به كأن ياخذ لعبة تخص طفلاً اخر الى منزله من دون ان تسألهُ امهُ من اتيت بهذه اللعبة او قيام الطفل بالرد على الهاتف مثلا كأن يقول بان ابيه غير موجود في حين انهُ موجود وغيرها من الظواهر الاجتماعية غير المرغوب بها (الدهان ،٢٠٠٢: ٥) لذا اصبح من الضروري على معلمة الرياض اختيار الاساليب الناجحة للتفاعل مع مثل هولاء الاطفال لتخليصهم من السلوكيات غير المرغوب فيها وتنمية السلوكيات السليمة لديهم (الطحان ،٢٠٠٣: ٤١).

اذ تعد معلمة الرياض ركيزة اساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها فالمعلمة هي القدوة والمثل الاعلى للطفل ،فأن أُحسن اختيارها استطاعت ان تغرس في الطفل العادات الطيبة والاتجاهات البناءة وان تكسبه ٌ الخصال الكريمة والسلوك القويم .والمعلمة لاتستطيع ان تؤدي دورها المهم في تنشئة الاطفال الا اذا كانت هي نفسها على قدر من النضج الاجتماعي والخلقي يؤهلها لتكوين نموذجا ً ايجابيا ً للاطفال وقدوة يحتذي بها في كل تصرفاتها، انها تقود الاطفال في الاتجاه السليم الذي يجمع بين اصالة الماضي وتطلعات المستقبل (الدرة ، ٢٠٠٦: ٦).

وهذا يتطلب من معلمة الرياض الالمام بكافة الاساليب التربوية والنفسية الناجحة والمناسبة لمساعدة الاطفال في حل مشكلاتهم، وتعديل سلوكهم حتى تجعلهم متوافقين توافقا ً نفسيا ً واجتماعيا ً (اسماعيل ،١٩٨٩: ١٠).

ومن هنا فأن مشكلة البحث الحالي تتركز في دراسة ومعرفة الفرق بين الاساليب المختلفة التي تتبعها كل معلمة مع الاطفال، وعلاقة هذه الاساليب بالظواهر السلوكية السليمة او الغير سليمة التي تصدر من الاطفال .

ثانيا ً :- اهمية البحث :-

تكمن اهمية البحث الحالي من اهمية مرحلة الطفولة كونها مرحلة اعداد لأجيال المستقبل ورجال الغد وبناة المجتمع ،فإذا اردنا ان نبني مجتمعا ً سليما ً وصحيحا ً يرتكز على بناء قوي فلا بد من الاهتمام بهذه المرحلة وخاصة ً مرحلة ماقبل المدرسة (العطية ،٢٠٠٢: ٢٢١).

أن الاهتمام بالطفل والطفولة واجراء البحوث المتعلقة بهما ، دليلا ً قاطعا ً على تقدم المجتمع وتطوره ورقيه ِ لأن تقدم المجتمع وتطوره ُ يأتي من تقدم ابنائه وتطورهم .وبما ان الطفولة من اهم مراحل حياة الانسان وخاصة السنوات الاولى منها كونها سنوات نمو سريع فيها تتشكل وتتكون شخصيته ِ وتتحدد مساراته ِ السلوكية والمستقبلية (العبيدي،٢٠٠٠: ١).

فالأهتمام بالطفولة يمثل احد الجوانب الاساسية التي برزت في القرن الحالي ففي الماضي مثلا ً كان المربون يهتمون بترية الطفل بعد دخوله ُ المدرسة انطلاقا ً من ان التحاقه بالمدرسة يشكل نقطة البداية في تعليمه وتربيته، غير ان هذا الاهتمام قد امتد في الوقت الحاضر الى تربية ِ الطفل في عمر ماقبل المدرسة حيث اجمع علماء النفس على اهمية السنوات الخمس الاولى في حياة الطفل واثرها البالغ في نموه وبناء شخصيته ِ بشكل متكامل (الجميلي والفلفي ،١٩٨٨: ١).

لقد كانت الطفولة ولاتزال ميداناً خصباً للبحوث والدراسات النفسية والاجتماعية طوال مراحل نموها المستمرة ولكل مرحلة من مراحل النمو اشكال مختلفة من السلوك ولكن مرحلة رياض الاطفال مرحلة تحدث فيها تغيرات مهمة في حياة الطفل وتتشكل فيها سلوكيات معينة ، بعض هذه السلوكيات يعبر عن سلوك سوي وبعضها الاخر يعبر عن سلوك مضطرب غير سليم وتأخذ مظاهر السلوك هذه بالتطور أذ لم نهتم بها ونلتفت اليها (ملحم ،٢٠٠٢ :٥).

لقد اكدت ادبيات علم نفس الطفل عن اهمية مرحلة الطفولة المبكرة في وضع البذور الاولى لشخصية الطفل المستقبلية أذ فيها يقل اعتماده على الكبار ويزداد ثباته ويبدأ في اكتساب اساليب التكيف الصحيحة مع البيئة الخارجية كما انهُ يتلقي اول دروس التقاليد والعادات وتسرع من تكوين عواطفه نحو من حولهُ من الافراد كما ان خطوط الصحة النفسية للاطفال توضع وتقرر في هذه السن (swift, 1964: 242) .

وبما ان ان ديننا الاسلامي يدعونا الى الاهتمام بالطفل حتى قبل مولدهُ فالاحرى بنا اليوم ان نقتدي بالتعاليم الاسلامية ونولي الطفل حقهُ من الرعاية والعناية ولقد اعطانا الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) الامثلة العلمية على ذلك بقولهِ { رحم الله عبداً اعان ولده على بره بالاحسان والاحسان اليهِ والتألف له وتعليمهِ وتأديبه (دبابنة ومحفوظ ،١٩٨٤: ١١٦).

لذلك ينبغي ان تعمل الاسرة ومن ثم الروضة على تنشئة الطفل التنشئة الاخلاقية السليمة كما اوجبها الاسلام الذي اهتم بالاخلاق واكدها من خلال تربية الطفل على الفضائل والمشاعر النبيلة، وبما ان سلوك الطفل يظل فطرياً صادراً من غرائزه وميولهِ فان خير وسيلة لتقويمه هي القدوة الحسنة في البيت والروضة (العناني ،٢٠٠١: ٩٦-٩٧).

إذ لم تعد الاسرة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل فبعد ان خرجت المرأة للعمل ،اصبحت رياض الاطفال ضرورة اجتماعية فضلاً عن كونها ضرورة تربوية تؤدي المعلمة دوراً رئيسياً في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته وخاصة ان هذه الرياض تتولى رعاية اطفال ماقبل المدرسة (الدرة ،٢٠٠٦: ٨).

أذ يحتاج الاطفال في هذه المرحلة الى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من اجل تنمية حب العمل الجماعي لديهم وغرس روح التعاون والمشاركة الايجابية والاعتماد على النفس والثقة فيها واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (علي،١٩٩٨: ٣٧) .

وان هذه المظاهر السلوكية السليمة لدى الطفل لاتتحقق الا اذا كان الاسلوب الذي تتخذه المعلمة في عملية تفاعلها مع الطفل اسلوباً يتميز بالاختلاف والتباين تبعاً للمواقف السلوكية التي يتخذها الطفل في تعامله مع الاخرين (الدرة ،٢٠٠٦: ٨).

لذا تلعب معلمة الرياض دوراً مهما في اكتساب الطفل كثيراً من المدركات الثقافية التي تساعد على تطور شخصيته وتزويده بالمواقف والمعاني الاجتماعية التي تحدد دورهُ وتساعدهُ على فهم الادوار الاجتماعية الاخرى، كما انها في الوقت نفسهُ تتيح للطفل الفرصة لأكتساب القيم الاجتماعية التي يقرها المجتمع ويرغب في غرسها في نفوس الصغار اضافة الى الانشطة الاجتماعية التي يقوم بها الاطفال داخل الرياض والتي تعطي للطفل فكرة عن حب الجماعة والانتماء اليها وحب العطاء واحترام رأي الآخرين والتعود على السلوك السوي كما وتسهم المعلمة في تعليم الطفل الانضباط لانهُ امر اساسي للطفل حيث يبدأ الطفل في الروضة بتعلم احترام الاوامر والمواعيد والوفاء بالوعود وتنمية حب النظافة والصدق والامانة (الخضر ،١٩٨٦: ٤٥-٤٨).

لذا تبرز اهمية البحث في التعرف على الاساليب المتبعة من قبل معلمة الرياض مع الطفل ومالها من تأثير كبير في سلوكه حيث ان البحث الحالي يساعد معلمة الرياض في التعرف على تأثير هذه الاساليب في سلوك الاطفال وحثهم وتوجيههم الى معاملة الاطفال بالاساليب التربوية الصحيحة التي تساعد على نمو الطفل وتدعمه بالآتجاه السوي السليم .

ثالثاً :اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى:

١. قياس المظاهر السلوكية السلبية لدى اطفال الروضة .
٢. التعرف على المظاهر السلوكية السلبية لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير (الجنس والمرحلة) .
٣. التعرف على اكثر اساليب المعاملة المتبعة من قبل معلمات الرياض نحو اطفال الروضة .
٤. التعرف على العلاقة مابين اساليب المعاملة المتبعة من قبل معلمات الرياض والمظاهرالسلوكية غير السليمة لدى اطفال الروضة .

رابعاً :-حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على عينة من أطفال الرياض التابعين لقضاء الرصافة في بغداد وعينة من معلمات الرياض لكلا المرحلتين (الروضة والتمهيدي)للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) م.

خامساً :- تحديد المصطلحات :-

١-المظاهرالسلوكية غير السليمة

أ- تعريف روس (Ross ,-1980):-

انها اشكال من السلوك المنحرف عن المعايير الاجتماعية تظهر بشدة او بتكرار حسب حكم الكبار ذوي السلطة في بيئة الطفل (Heward,1980:12).

ب-تعريف الجميلي والفلفي ١٩٨٨:-

انها ما يظهر لدى الاطفال من نشاطات وخصائص تتعلق بالجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية(الجميلي والفلفلي،١٩٨٨: ٦).

ج- تعريف العبيدي ٢٠٠٢:-

هي مايظهر لدى الاطفال من سلوكيات او الفاظ غير مقبولة اجتماعياً او غير مرغوب فيها وتؤدي الى اعاقة تفاعل الاطفال مع البيئة المحيطة بهم والتي تنعكس على تكيفهم النفسي (جاسم والعبيدي ،٢٠٠٤: ١٨٤).

وقد تبنت الباحثة تعريف (1980,Ross) تعريفاً نظرياً للظواهر السلوكية غير السليمة في البحث الحالي .

اما التعريف الاجرائي للمظاهرالسلوكية غير السليمة

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس المظاهرالسلوكية غير السليمة المعد في هذا البحث .

٢- اساليب المعاملة :-

أ-تعريف عثمان ١٩٧٠:-

هي الاساليب النفسية الاجتماعية المقصودة او غير المقصودة الواضحة او الضمنية التي تستعملها وكالة من وكالات التطبيع الاجتماعي، بقصد اكساب الطفل سلوكاً او تعديل سلوك موجود بالفعل (عثمان ،١٩٧٠: ٧١).

ب- تعريف فرح١٩٨٠ :-

انها مايمارس مع الطفل لتشكل عنده السلوك الضروري الاجتماعي وفق الثقافة السائدة وتؤدي هذه الاساليب التربوية الى ظهور الشخصية (فرح ، ١٩٨٠: ١٤٩).

ج-تعريف قناوي ١٩٨٣:-

انها استمراية اسلوب معين او مجموعة من الاساليب المتبعة في تربية الطفل وتنشئتة ويكون لها اثر في تشكيل شخصيته (قناو ي ، ١٩٨٣ :٨٣).

د- الحنبلي ١٩٨٩:-

انها استخدام اسلوب معين او مجموعة من الاساليب المتبعة في تربية وتنشئة الطفل والتي يكون لها اثر في تشكيل شخصيته (الناطور ، ١٩٩١: ١٠) .

وقد تبنت الباحثة تعريف (الحنبلي (١٩٨٩) تعريفاً نظرياً لاساليب المعاملة للبحث الحالي .

اما التعريف الاجرائي لأساليب المعاملة :

هي الدرجة الكلية التي ستحصل عليها معلمات الروضة على مقياس اساليب المعاملة المعد في هذا البحث .

الفصل الثاني

اولاً :- تصنيف اساليب المعاملة المعاملة :-

اتفق الباحثين على تصنيف المعاملة الى اربعة انواع ، اذ جاء في تصنيف الدباغ (١٩٧٧) ان اساليب المعاملة هي (العطف والتقبل ، والنفور الصريح ، المثالية ، الحماية الزائدة (الدباغ ،١٩٧٧: ٢٠٦) .

اما زيدان (١٩٧٩) فيرى ان اساليب المعاملة تعود الى انماط مختلفة تبعا لانواع الاسر وهي : الاسر النابذة ، الاسر الديمقراطية ، الاسر المستبدة ، الاسرالمسرفة في الحماية (هرمز وابراهيم ،١٩٨٨ : ٧٢٩).

وصنفها حنين(١٩٨٣) الى اربعة انواع ايضا هي :-

المنزل الديمقراطي ، المنزل المتسامح ، المنزل الدكتاتوري ، المنزل النابذ (حنين ، ١٩٨٣: ١٦).

واخيراً صنفها فهمي (١٩٨٧) الى اربعة انواع تبعاً لأنواع المنازل هي (المنزل البابذ ، المنزل الديمقراطي ، المنزل القائم على التساهل الزائد ، والمنزل الذي تسود فيه السلطة والتحكم الابوي (فهمي ، ١٩٨٧ :١٠٩).

ووفقاً لما سبق فأن الباحثة تصنف اساليب المعاملة التي ستعتمد عليها في البحث الحالي وفقاً لتصنيف حنين (١٩٨٣) .

ثانياً :- النظريات التي فسرت المظاهر السلوكية غير السليمة وعلاقتها بأساليب المعاملة :-

لاشك في ان المظاهر السلوكية غير السليمة هي تعبير عن اخفاق في بعض جوانب النمو النفسي والاجتماعي لدى الطفل او انعكاس لفشل المربين نتيجة استخدام الاساليب الخاطئة وغير السوية في تربية الطفل ويمكن عرض اهم النظريات التي فسرت علاقة المظاهر السلوكية غير السليمة بأساليب المعاملة الخاطئة .

١- مدرسة التحليل النفسي :-

يعد فرويد من الاوائل الذين اشاروا الى المظاهر السلوكية غير السليمة لدى الاطفال من خلال تأكيده ان القوة الدافعة للسلوك هي قوة داخلية تسبب الصراع الداخلي بين مكونات الشخصية (الهو ،والانا ، والانا الاعلى)حيث ان لخبرات الانفعالية في الطفولة لها اثر كبير في بناء شخصية الطفل (امسلي ، ١٩٩٣: ٢٣٤) .

تؤكد هذه النظرية ان معالم هذه الشخصية تتشكل الى حد كبير في السنوات الخمس الاولى في حياة الفرد ، ففيها يتكون اسلوب الفرد وتتكون سماتهُ الشخصية الاساسية ويعد فرويد اول من اكتشف حقيقة العلاقة بين تنظيم مكونات شخصية الانسان وتربيتة او اساليب معاملاته في الطفولة والخبرات التي تعرض لها (عبد الرزاق ، ١٩٩٦ : ٥٢).

واكد فرويد اثر المحيطين بالطفل وماتعكسه معاملتهم وسلوكهم على سلوك الطفل (الحمداني ، ٢٠٠٥ :٢١) وترى هذه النظرية ان كل طفلا يمر بمراحل في النمو النفسي ولكن قد يحدث نوع من انواع التثبت فيما بينها مما يؤدي الى ظهور بعض الاضطرابات السلوكية نتيجة لذلك (السرطاوي وسالم، ١٩٨٧ : ٢٢٥).

٢- مدرسة التحليل النفسي الجديدة (الفرويدية الجديدة):-

يعتقد اصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم (ادلر) (Adler) وسوليفان (Sullivan) وهورني (Horny) وفروم (Form) ان السلوك السوي والسلوك غير السوي يتكون ويتشكل عن طريق التفاعلات مع الوالدين خلال عملية التنشئة الاجتماعية او التطبيع الاجتماعي في الطفولة (دافيدوف ، ١٩٨٨ :٥٥٩).

ويرى سوليفان ان السلوك غير السوي هو نتيجة لشعور بالتوتر والذي يظهر كنتيجة للقلق وهذه الخبرة الانفعالية غير السارة في اثرها غالباً ماترجع الى اسباب داخلية وخارجية وقد يكون السبب انفعالات غريبة من الخوف والفزع والرعب والاشمئزاز (العزة والهادي ، ١٩٩٩: ١٧٣).

ويشير سوليفان الى ان بعض المربين يعرضون الطفل للقلق دون ان يعرفوا ذلك حيث انه بتكرار تعرض الطفل للقلق الذي يعاني منه والدهُ او من هم اكبر منه سناً يصبح الطفل قلقاً (داود ، ١٩٩١: ١٧٨).

ويرى اصحاب هذه النظرية انه قد تتعارض حاجات الفرد البايولوجية مع المؤثرات البيئية وعندما ينشأ الاضطراب في الشخصية والذي يظهر على شكل مظاهر سلوكية غير سليمة وان الاساليب السلوكية التي يكتسبها الفرد اذا اتفقت مع رغبات الوالدين فأنه يلقى التعزيز الموجب في الوقت الذي يتلقى العقاب ومايصاحبه من قلق اذا لم تؤدي هذه الاساليب السلوكية مايراد منها (داود والعبيدي ، ١٩٩٠ : ١٩٠) .

٣-المدرسة السلوكية :-

يعد واطسن زعيم المدرسة السلوكية اول من اكد في علم النفس العاصر على اهمية الطفولة المبكرة واثرها الكبير في بناء شخصية الفرد (الحمداني ، ٢٠٠٥، ٣٠).

واكد واطسن انه هناك علاقة وطيدة بين احباطات الطفولة والاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة ومابعدها (علي ،١٩٩٦: ٧١).

فالسلوك لدى المدرسة السلوكية هو سلوك متعلم وان الافراد متساوون في طرق اكتساب السلوك ولكنهم مختلفون من حيث محتوى السلوك المتعلم ، والتعلم هو عملية اكتساب لعادات تتكون بالتدرج عن طريق تكوين ارتباطات شرطية بين مثير واستجابة وان هذه الاستجابة تشبع حاجة معينة،مما يجعلها تخفف من حدة المثيرات التي تسبب هذه الاستجابات .

كما تؤكد هذه النظرية ان السنوات الاولى من حياة الفرد اي (الطفولة المبكرة) هي المرحلة التي تحدث فيها سلوكيات متعلمة غير سليمة تعلمها الطفل في اثناء تنشئتة ومن خلال ارتباطه بوالديه وتاثره بسلوكهما وتعلمه له (الحمداني ، ٢٠٠٥ : ٣١) .

ثالثا :- مناقشة النظريات :-

تباين المنظرون في الكشف عن اسباب المظاهر السلوكية غير السليمة لدى الاطفال وعلاقتها بأنماط اساليب المعاملة .

اذ تشير مدرسة التحليل النفسي ان اسباب الظواهر السلوكية غير السليمة تعود الى الخبرات الانفعالية المؤلمة في الطفولة الناتجة عن المحيطين بالطفل وماتعكسه معاملتهم وسلوكهم على سلوكه .

ويتفق اصحاب مدرسة التحليل النفسي الجديدة مع ماجاءت به نظرية التحليل النفسي لفرويد اذ ترى ان السلوك غير السوي يتكون ويتشكل عن طريق التفاعلات مع الوالدين الانهم أكدوا ان هذا السلوك هو نتيجة لشعور الطفل بالتوتر كنتيجة للقلق وبهذا اختلفت مدرسة التحليل النفسي الجديدة عن المدرسة القديمة في هذا الرأي .

بينما ترى المدرسة السلوكية ان المظاهر السلوكية غير السليمة لدى الطفل متعلمة اي ان الاطفال يتعلمونها من كبار السن عن طريق التقليد بالتدريج . وبذلك اختلفت المدرسة السلوكية عن النظريتين السابقتين واللتان تؤكدان بأن المظااهر السلوكية غير السليمة هي تنشأ بالفطرة عن طريق مخالطة الكبار .

ولكون تفسير مدرسة التحليل النفسي لفرويد لأسباب ظهور المظاهر السلوكية غير السليمة وعلاقتها بأساليب المعاملة هي الاكثر قرباً للبحث لذا فقد تبنت الباحثة هذه النظرية .

رابعاً :- الدراسات السابقة :-

١- دراسة الجميلي والفلفي ١٩٨٨ :-

المظاهر السلوكية لطفل الروضة

هدفت الدراسة الى تحديد المظاهر السلوكية لدى اطفال الروضة في مدينة بغداد ، حيث بلغت عينة الدراسة (١٧) روضة من رياض الاطفال (٩) منها في الكرخ و(٨) في الرصافة ، طبقت اداة البحث وكانت (١٠٠) استمارة على (٧٠) معلمة من معلمات الرياض المشمولة بالدراسة.

وقد اظهرت النتائج (٤٠) مظهراً سلوكياً سليماً وغير سليم منتشراً بين اطفال الروضة منها (٢٣) مظهراً سلوكياً سليماً (١٧) مظهراً سلوكياً غير سليماً (الجميلي والفلفي ، ١٩٨٨: ٢٤٩) .

٢-دراسة العاني والحياري ١٩٩٩ :-

مقارنة المواقف السلوكية للطفل مابين الروضة والبيت هدفت الدراسة التي اجريت في العراق الى مقارنة المواقف السلوكية للطفل مابين الروضة والبيت، والتعرف على طبيعة المواقف السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات والامهات فضلاً عن معرفة اثر متغير الجنس في درجة ممارسة المواقف السلوكية لهولاء الاطفال .

بلغت عينة الدراسة (١٤٧) طفلاً وطفلة منهم (٧٧) طفلاً ذكراً و(٧٠) انثى موزعين على (٩) روضات في بغداد واستخدمت الدراسة االستبانة اعدت لأغراض الدراسة ولتحليل البيانات احصائياً اعتمدت معادلة (فيشر) ومربع كاي.

توصلت الدراسة الى ان هناك (١٧) موقفاً سلوكياً سجل متوسطاً اعلى من الوسط الفرضي للدراسة في حين ان هناك (١٢) موقفاً سلوكياً سجل متوسطاً اقل من الوسط الفرضي فضلاً عن ان الاناث تفوقن على الذكور في الالتزام بالنظام والاعتماد على النفس والانتباه لما يجري من تعلم داخل الروضة والاهتمام بالموسيقى،في حين تفوق الذكور في نشاطهم الحركي ونزعتهم القيادية ومعاناتهم من الاضطرابات الكلامية (العاني ، ١٩٩٩ : ١-١٥) .

٣-دراسة جاسم والعبيدي ٢٠٠٤ :-

المشكلات السلوكية لاطفال دار الدولة واطفال الاسر العاديين هدفت دراسة جاسم والعبيدي التي جرت في بغداد الى التعرف على المشكلات السلوكية لاطفال دار الدولة واطفال الاسر العاديين ودلالة الفروق في المشكلات بين اطفال عينة البحث تعزى الى متغير الجنس واطفال دار الدولة واطفال الاسر العاديين .

شملت عينة البحث (٤٦) طفلاً تراوحت اعمارهم بين (٤-٥) سنوات من اطفال دار الدولة في الصالحية للاطفال الصغار واطفال الاسر العاديين موزعين بالتساوي .

وقد اعتمد الباحثان اداة لقياس المشكلات السوكية تضمنت (٢٨) فقرة وبأستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج ما يأتي :-

ان هناك فروقاً في المشكلات السلوكية لدى اطفال دار الدولة اكثر في العدد والحدة منها لدى أطفال الاسر العاديين (جاسم والعبيدي ، ٢٠٠٤ :١٨٠ – ١٩٥) .

خامساً : مناقشة الدراسات السابقة :-

٤-الاهداف :- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف الاول ولكن الجديد في الدراسة الحالية هي التعرف على المظاهر السلوكية غير السليمة تبعاً لمتغير (الجنس والمرحلة) كذلك التعرف على انماط اساليب المعاملة التي تستخدمها المعلمات مع اطفال الروضة .

٥- العينة :- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث حجم العينة حيث بلغت عينة الدراسة الحالية (٢٠٠) طفل وطفلة من رياض الاطفال و (١٠٠) معلمة .

٦-الاداة :- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث نوع الاداة المستخدمة اذ استخدمت الدراسة الحالية مقياس خاص للمظاهر السلوكية غير السليمة لدى الاطفال كذلك استخدمت ايضاً مقياس خاص لانماط اساليب المعاملة لدى معلمات الروضة. اما الدراسات السابقة فقد استخدمت مقاييس لقياس الظواهر السلوكية السليمة وغير سليمة لدى اطفال الروضة .

٧-النتائج :- اشارت الدراسات السابقة ان السلوكيات غير السليمة لدى اطفال الروضة كانت اكثر في السلوكيات السليمة وسوف نتعرف عما تظهره نتائج البحث الحالي بعد تطبيق المقياسين وتحليل البيانات .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءته

اولاً :- مجتمع البحث :-

اقتصر مجتمع البحث على اطفال الرياض في مديرية الرصافة (الاولى) والبالغ عددهم (٥٤٠) بواقع (٢٧٧٩٩) ذكور و (٢٦٠١) واناث* .

ثانياً :- عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية العشوائية من (١٠) رياض اطفال بواقع (١٠٠) طفل من الذكور و(١٠٠) طفلة من الاناث متوزعين بالتساوي على مرحلتين الروضة والتمهيدي كما حددت الباحثة قصديا عينة من معلمات اطفال الرياض المختارة في الخطوة الاولى وقد بلغ عددهن (١٠٠) معلمة وكما هو موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

توزيع افراد عينتي البحث

ت	المتغيرات / اسم الروضة	عينة الاطفال				عينة المعلمات	
		روضة		تمهيدي		روضة	تمهيدي
		ذ	ث	ذ	ث		
١	العندليب	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٢	رياحين	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٣	الاريج	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٤	السندباد	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٥	قطر الندى	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٦	البشائر	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٧	الجمهورية	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٨	مايس	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٩	الوحدة	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١٠	صفا	٥	٥	٥	٥	٥	٥
	المجموع	١٠٠		١٠٠		١٠٠	
	المجموع الكلي	٢٠٠					

- تم الحصول على أعداد أطفال الرياض من المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى في بغداد سنة ٢٠٠٨.

ثالثاً :-اداوات البحث :-

من أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام أداتين:

أولاً:- مقياس المظاهر السلوكية غير سليمة :

قامت الباحثة بتبني مقياس المظاهر السلوكية غير السليمة لدى اطفال الروضة الذي اعدته (العبيدي، ٢٠٠٠)* (ملحق /١) ولقد تألف المقياس في البداية من (٥٧) فقرة. ولغرض التحقق من الصدق الظاهري لهذا المقياس تم عرضهعلى لجنة من الخبراء المتخصصين في علم النفس ورياض الاطفال (ملحق /٢). للتعرف على صلاحية فقراته في ضوء اراء الخبراء ابقيت الفقرات التي اتفق عليها (٨٠%) منهم وحذفت االفقرات التي اختلفت فيها اراؤهم وبذلك استبقت (٢٤) فقرة وحذف (٣٣) منها (ملحق/٣) وضع امام كل منها ثلاثة بدائل هي (ينطبق عليه دائماً ، ينطبق عليه احياناً ، لاينطبق عليه) وبذلك فان أعلى درجة للمقياس هي (٧٢) واقل درجة (٢٤) والمتوسط الفرضي بلغ (٤٨) درجة . كما تم اجراء الخطوات التالية عند تطبيق المقياس :-

أ-تطبيق المقياس على عينة البحث :- نظراً لصعوبة الحصول على معلومات من الاطفال لطبيعة خصائص نمو مرحلتهم العمرية فقد تم توجيه الاستبيان الى المعلمات للحصول على المعلومات الخاصة بهم حيث انهن الاقرب الى الاطفال والاكثر خبرة وعلماً بهم . ولقد بلغ عدد المعلمات اللاتي اجبن على المقياس (٢٠) معلمة بواقع معلمتين اثنتين من كل روضة .

ب_تحليل فقرات المقياس :-

للتأكد من القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثة مايلي :-

اولاً :- تصحيح المقياس على وفق التعليمات وتحديد الدرجة الكلية .

ثانياً :- ترتيب الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازلياً من اعلاها درجة الى ادناه درجة .

ثالثاً :- اعتماد نسبة (٢٧%) من الدرجات الكلية كمجموعة عليا ونسبة (٢٧%) من الدرجات كمجموعة دنيا والبالغة (٥٤) للمجموعة العليا و(٥٤) للمجموعة الدنيا .

حيث تم اخذ عينة البحث البالغة (٢٠٠) لأستخراج القوة التمييزية على وفق الاوزان المعطاة . وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن ، وعليه قامت الباحثة بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس الـ (٢٤) وقد اتضح ان هناك فقرتين غير مميزة وهما (١٠، ١٩) حيث ان القيم التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٠٦) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) والتي تساوي (١،٩٦٠) وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (٢٢) فقرة وكما موضح في جدول رقم (٢) .

*العبيدي عفراء ابراهيم (٢٠٠٠) اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدى اطفال الايتام وأقرانهم العاديين في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير ،كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

جدول رقم (٢)

معاملات تمييز مقياس المظاهر السلوكية غير السليمة

ن= ٢٠٠

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التميز	رقم الفقرة	معامل التميز
١	٣ ،٣٢	٩	٢ ،٦٨	١٧	٣،٢٠
٢	٧ ،٨٨	١٠	٠ ،٠٠*	١٨	٢،٠٦
٣	٢ ،٨١	١١	٩،٧٦	١٩	١،٠٩*
٤	٥ ،١٢	١٢	٢،٥٧	٢٠	٥،٢٦
٥	٤ ،١٦	١٣	٤،٦٨	٢١	٨،٣٥
٦	٥ ،١٥	١٤	٦،٠١	٢٢	٢،٨٩
٧	٩ ،٨٢	١٥	٣،٨٩	٢٣	٤،٥١
٨	٣ ،٤٣	١٦	٢،٨١	٢٤	٥،٦٦

* الفقرات (١٠، ٩) غير مميزة عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠،٠٥) والتي تساوي (١,٩٦٠) .

ج- مؤشرات الصدق :-

يشير مفهوم الصدق الى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله (الظاهر ، ١٩٩٩: ١٣٣) ولقد تحقق في هذا المقياس نوعان من الصدق وهما :-

اولاً :- صدق المحتوى : وهناك نوعان من هذا الصدق وهما الصدق المنطقي والصدق الظاهري (Nunnlly ,1978:111) .

١-الصدق المنطقي :-

وذلك من خلال التعريف الدقيق بالمجال الذي يتناوله. ومن خلال التصميم المنطقي لفقراته بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال (Allen&yen,1979: 96).

وقد كان هذا النوع من الصدق متوفراً في القياس من خلال تبني التعريف الدقيق لفقرات مجال المقياس .

٢-الصدق الظاهري :-

وقد تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس ورياض الاطفال .

ثانياً :- صدق البناء : يقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها في ضوء مفهوم معين ((Stanley& Hopkins,1972: 111) وقد تحقق هذا الصدق من خلال استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبالتالي فان ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية يعني ان الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية(Lindguist,1951:286) وفي ضوء هذا المؤشر تم الابقاء على الفقرات التي أظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية (Anastsi,19776: 54) وقد تحقق هذا النوع من الصدق اذ استعمل معامل ارتباط بيرسون لأستخراج العلاقة الارتباطية عند درجة حرية (١،٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) والقيمة الثائية الجدولية (٢،٦) كما هو موضح في في جدول (٣)

جدول (٣)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المظاهر السلوكية غير السليمة

.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠،٣٤	٩	٠،٤٧	١٧	٠،١٨
٢	٠،٤٠	١٠	٠،٢١	١٨	٠،١٧
٣	٠،٢٣	١١	٠،٣٠	١٩	٠،٤٧
٤	٠،٣١	١٢	٠،٣٥	٢٠	٠،٥٠
٥	٠،٣٣	١٣	٠،٢٤	٢١	٠،٣٨
٦	٠،٢٤	١٤	٠،٤٠	٢٢	٠،٣٦
٧	٠،٢٧	١٥	٠،١٩		
٨	٠،٣٦	١٦	٠،٢٠		

د- مؤشرات ثبات المقياس:

يقصد بالثبات اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الاشخاص (Kerlinger, 1973:965). ويمكن التحقق من ذلك اذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها(Holt& Irving, (1971: 60) ولقد تم استخراج ثبات المقياس مرة اخرى بطريقة معامل ألفا للاتساق الداخلي وهذه الطريقة تعتمد على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى (ثورنديك وهيجن،١٩٨٩: ٧٩) ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي الـ (٢٠٠) استمارة لمعادلة ألفا وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٦)، علماً انه كان ثبات المقياس سابقاً يبلغ (٠,٩٧).

ثانياً:- مقياس اساليب معاملة المعلمات للأطفال في الرياض:-

قامت الباحثة ببناء مقياس اساليب معاملة المعلمات لأطفال الرياض وتم بناءه ضمن الخطوات الاتية:-

أ- اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على الادبيات والدراسات السابقة ،وقد بلغت فقرات المقياس بصورته الاولية (١٧) فقرة وان البدائل تمثل الاساليب (الديمقراطي،التسلطي، النبذ، التساهل) (ملحق /٤) ولغرض التحقق من الصدق الظاهري لهُ عرض على مجموعة متخصصة من الخبراء في علم النفس ورياض الاطفال (ملحق / ٥) وفي ضوء ارائهم استبقت جميع الفقرات ولم يحذف منها اي فقرة ووضع امام كل منها اربع بدائل وهذه البدائل هي حسب اساليب المعاملة التي اعتمد عليها البحث. وبذلك فأن اعلى درجة للمقياس هي (٦٨) واقل درجة (١٧) والمتوسط الفرضي بلغ (٤٢،٥) درجة .

ب- طبق المقياس على عينة من معلمات بلغ عددهن (١٠٠) معلمة بواقع (٥٠) معلمة الروضة و(٥٠) معلمه لصف التمهيدي حيث تم سحب (١٠) معلمات من كل روضة من الروضات العشر والتي تم ذكرها سابقاً بواقع (٥) معلمات روضة (٥) معلمات تمهيدي ،كما هو موضح سابقاً في الجدول (١) .

ج- تحليل فقرات المقياس :-

ان التحليل الاحصائي لفقرات اداة القياس يكون اكثر اهمية من التحليل المنطقي الذي يعتمد على اراء الخبراء لكونهُ يكشف عن مدى ارتباط الفقرات كما تبدو ظاهرياً بالحالة او السمة المراد قياسها في حين يكشف التحليل الاحصائي للفقرات عن دقة محتوى الفقرات المراد قياسها وارتباطها بالسمة التي اعدت لقياسها (ميخائيل ،١٩٩٧: ١٠٥) .

ولغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية ، وبهدف اعداد المقياس بشكله النهائي بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس واهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (١٠٠) معلمة ،وقد اعتمدت الباحثة في تحليل

الفقرات اسلوب العينتين المتطرفتين ، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة (١٠٠) استمارة على وفق الاوزان المعطاة رتبت درجات المعلمات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيرت نسبة الـ(٢٧ %) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا ، والـ(٢٧%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا وبذلك تم تحديد مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن والبالغة(٢٧) للمجموعة العليا و(٢٧) للمجموعة الدنيا (Kelly ,1973:172) .

وعليه قامت الباحثة بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس . وقد تبين ان كل الفقرات مميزة في مقياس اساليب المعاملة حيث ان القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية (٢،٠٢١) بدرجة حرية (٥٢) وكما هو موضح في الجدول(٤).

جدول (٤)

معاملات تمييز مقياس اساليب المعاملة للمعلمات

ن = ١٠٠

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز
١	٢،٥٤	٧	٥،٤٤	١٣	٦،٤٠
٢	٥،٦٥	٨	٢،٩٠	١٤	٦،٣١
٣	٤،٢٣	٩	٤،٢٠	١٥	٢،٢٨
٤	٣،٢٢	١٠	٤،١٠	١٦	٤،٩٥
٥	٦،٤٥	١١	٤،٣٤	١٧	٣،٨٠
٦	٢،١٤	١٢	٨،٥٦		

مؤشرات صدق المقياس :-

يعد مفهوم الصدق واحداً من اهم المفاهيم الاساسية في مجال القياس النفسي ان لم يكن اهمها ويعني الصدق ان المقياس يقيس ماأعد لقياسه (oppenheim,1973 :69) وللتحقق من صدق اداة القياس الحالي قامت الباحثة بحساب المؤشرات الاتية :-

اولاً : الصدق الظاهري :- ويبدو مثل هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالقدرة او السمة او الظاهرة التي يقيسها الاختبار وغالباً مايقدر ذلك مجموعة من المحكمين الذين يتمتعون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس السمة او القدرة المراد قياسها (Ebel,1972:555) . وقد تحقق من ذلك بعرض فقرات مقياس اساليب المعاملة على مجموعة من الخبراء في علم النفس ورياض الاطفال ملحق(٥) .

ثانياً : الصدق المنطقي :- وذلك من خلال التعريف الدقيق بالمجال الذي يتناوله ،ومن خلال التصميم المنطقي لفقراته بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال (Allen &yen ,1979 :96) وقد كان هذا النوع من الصدق متوفراً في المقياس من خلال تبني التعريف الدقيق لمجال فقرات المقياس .

ثالثاً: صدق البناء :- ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها (Stanley &Hopkins ,1972:171) وقد تحقق ذلك من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Lidguist, 1951:28) وفي ضوء هذا المؤشر تم الابقاء على الفقرات التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية (Anastasias ,1976:154) وعد المقياس الحالي صادقاً وفقاً لهذا المؤشر، وقد تحقق هذا النوع من الصدق اذ استعمل معامل ارتباط بيرسون لأستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد فحصت دلالة االارتباط وتبين انها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والقيمة التائية الجدولية (١،٩٨٠) وكما هو موضح بالجدول (٥).

جدول (٥)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس اساليب المعاملة للمعلمات

ن = ١٠٠

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠،٣٩	٧	٠،٤٦	١٣	٠،٦٥
٢	٠،٣٤	٨	٠،٥٣	١٤	٠،٦٧
٣	٠،٥٤	٩	٠،٦٣	١٥	٠،٧٨
٤	٠،٤٤	١٠	٠،٤٧	١٦	٠،٤٢
٥	٠،٣٥	١١	٠،٧٦	١٧	٠،٤٨
٦	٠،٣٨	١٢	٠،٤١		

مؤشرات ثبات المقياس :-

يعرف الثبات بأنه اتساق في نتائج المقياس (Marshall ,1972:104) ويمكن التحقق من ذلك اذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها (Holt & trving 1971:6,) ولقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا للأتساق الداخلي ، حيث تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى (ثورندايك وهيجن ، ١٩٨٩ :٧٩) ولأجل استخراج الثبات بهذه الطرقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي الـ (١٠٠) استمارة لمعادلة الفا بلغ معامل الثبات للمقياس (٨٥%) .

الوسائل الاحصائية :-

١- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة

استخدم في معرفة دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الظواهر السلوكية غير سليمة واساليب المعاملة للمعلمات (فيركسون ،١٩٩١: ٢٢٧).

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

وقد استخدم لأستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المستقلتين، ولمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة لمقياس الظواهر السلوكية غير سليمة (مايرز،١٩٩٠: ٣٥٦).

٣- معامل ارتباط بيرسون

وقد استخدم لأيجاد صدق البناء لمقياس الظواهر غير السليمة ولمقياس اساليب المعاملة ولأيجاد العلاقة الارتباطية بين مقياس الظواهر السلوكية واساليب المعاملة (فيركسون،١٩٩١: ٩٨).

٤- معاملة الفا

وقد استخدمت لأستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياسين (الانصاري،٢٠٠٠: ٨١) .

الفصل الرابع

اولاً : عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه ومناقشة تلك النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني.

الهدف الاول :-

قياس المظاهر السلوكية غير السليمة لدى اطفال الروضة .

لقياس المظاهر السلوكية غير سليمة لدى اطفال الروضة قامت الباحثة بأستخراج متوسط العينة ودرجة الانحراف المعياري للمقياس وعند مقارنة المتوسط الفرضي بأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة مع متوسط العينة ، تبين ان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي (١،٩٦٠) وهذا يوضح ان الفرق دال ولصالح متوسط العينة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط عينة الاطفال والمتوسط الفرضي

ن= ٢٠٠

العينة	عدد العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	متوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
رياض الاطفال	٢٠٠	٩٤،٥٧	١٣،٣١	٤٨	٥٣،٧٣٢	١،٩٦٠

يتضح من الجدول اعلاه ان العينة (اطفال الرياض) يعانون من مظاهر سلوكية غير سليمة بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة والتي تؤكد جميعها على وجود مظاهر سلوكية غير سليمة لدى اطفال الروضة .

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق نظرية التحليل النفسي اذ ترى هذه النظرية بأن كل طفل يمر بمراحل من النمو النفسي ولكن قد يحدث نوع من التشتت فيما بينهما مما يؤدي الى ظهور بعض الاضطرابات السلوكية نتيجة لذلك .

الهدف الثاني :-

التعرف على الفروق في المظاهر السلوكية غير السليمة لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير (الجنس- المرحلة).

أ-الجنس (ذكور – اناث):-

بمقارنة متوسط درجة المظاهر السلوكية غير السليمة من الذكور مع متوسط درجة المظاهر السلوكية غيرالسليمة في الاناث، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦٠) وبدرجة حرية (١٩٨) وهذا يعني ان الفروق دالة ولصالح الذكور وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبيدي(٢٠٠٠) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط الذكور والاناث لمقياس المظاهر السلوكية غير سليمة ن= ٢٠٠

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	١٠٠	٥٢،٨٥	٨٩،٨٧	٧،٨١٦	١،٩٦٠
اناث	١٠٠	٤٢،٥٨	٨٢،٨٥٥		

ان هذه النتيجة تتفق مع ما أظهرته دراسة (العاني والحياري ،١٩٩٩) في ان الذكور لـــديهم مظاهر سلوكية غير سليمة اكثر من الاناث والذي يمكن ان يرجح بأن الاناث يتفوقن على الـــذكور في الالتزام بالنظام والاعتماد على النفس والانتباه لما يجري من تعلم داخل الروضة.

ويمكن تفسير التيجة الحالية على وفق نظرية التحليل النفسي اذ تؤكد هذه النظرية بـــأن معـــالم الشخصية تتشكل الى حد كبير في السنوات الخمس الاولى من حياة الفرد، ففيها يتكـــون اســـلوب الفرد وتتكون سماته الشخصية الاساسية .

ب- المرحلة (روضة – التمهيدي) :-

بمقارنة متوسط درجة المظاهر السلوكية غير سليمة في مرحلة الروضة مع متوسط درجة المظاهر السلوكية غير سليمة مرحلة التمهيدي وبأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبـــين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦٠) وبدرجة حرية (١٩٨) وهذا يعنـــي ان الفرق دال ولصالح مرحلة التمهيدي والجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي مرحلتي الروضـــة والتمهيـــدي لمقيـــاس المظاهر السلوكية غير السليمة ن = ٢٠٠

المرحلة	عدد العينة	المتوســـــط الحسابي	التباين	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
روضة	١٠٠	٤٧،٦١	٣٩٧،٧٩	١٠،٠٤٣	١،٩٦٠
تمهيدي	١٠٠	٧٧،١٢	٤٠٢،٤٠		

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق نظرية التحليل النفسي بأن كل مرحلة من مراحـــل النمو النفسي التي يمر بها الطفل قد تحدث فيها نوع من التشتت والاضطراب في الـــسلوك وهـــذا يتفق مع النتيجة الحالية التي توصل اليها الباحث .

الهدف الثالث :-

التعرف على اكثر الاساليب المتبعة من قبل معلمات الرياض مع الاطفال .

تم استخدام تحليل التباين احادي البعد للتعرف على الاساليب الاكثر استخداماً من قبل المعلمات لاطفال الرياض وقد تبين إنه لا يوجد فرق دال احصائياً بين الاساليب الاربعة (التسلطي ،المتساهل، النبذ، والديمقراطي) حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة ٢,٦١ وهي لأصغر من القيمة الجدولية البالغةمن قبلهن ٢,٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجة حرية(٣، ٩٦) والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول(٩)

الفروق بين الاساليب المتبعة من قبل المعلمات تجاه الاطفال

اساليب المعاملة للمعلمات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية
١- التسلطي	١٥	١،٢٧	٢،٨٨			
٢- النبذ	٢٧	٢،٧٧	٣،٥٦	٣	٢،٦١	٢,٧٠
٣- الديمقراطي	٣٠	٢،٩٧	٣،٤٧	٩٦		
٤- التساهل	٢٨	٢،٦٨	٣،٢٥			
المجموع	١٠٠	٩,٦٩	١٣،١٦			

الهدف الرابع :-

التعرف على العلاقة مابين اساليب المعاملة المتبعة من قبل معلمات الرياض والمظاهر السلوكية غير السليمة لدى اطفال الروضة.

تم احتساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لأفرادالعينة على مقياس اساليب المعاملة للمعلمات والدرجة الكلية على مقياس المظاهرالسلوكية غير السليمة، وذلك لغرض ايجاد العلاقة الارتباطية بين أدوات البحث كانت بالشكل التالي

١- بالنسبة للعلاقة الاولى بين مقياس المظاهر السلوكية غير السليمة ومقياس أساليب المعاملة الخاص بمعلمات الرياض (التسلطي، التساهل، النبذ، الديمقراطي) تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة للاساليب المعاملة الثلاثة (التسلطي ،التساهل،النبذ) اي العلاقة

دالة احصائياً عند مستوى (٠،٠٥) ، تتفق النتيجة الحالية مع ماتوصلت اليه دراسة العبيدي(٢٠٠٠) ودراسة الرحو(١٩٩٤) حيث أشارت الى ان اسلوب التسلط والنبذ هوالاسلوب السائد في معاملة الاب والام لابنائهما.

٢- بالنسبة للعلاقة الثانية بين مقياس المظاهر السلوكية غير السليمة ومقياس أساليب المعاملة الخاص بمعلمات الرياض (التسلطي، التساهل، النبذ، الديمقراطي) تبين ان العلاقة دالةعكسية بين (الاسلوب الديمقراطي) والمظاهر السلوكية غير السليمة لدى أطفال الرياض حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨١٢-) بالاتجاه السالب وكماهو موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مقياس المظاهرر السلوكية غير سليمة واساليب المعاملة للمعلمات

المقياسين		قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
اسلوب معاملة الديمقراطي	المظاهر السلوكية غير السليمة	٠،٨١٢-	دالة عكسية
اسلوب معاملة التساهل	المظاهر السلوكية غير السليمة	٠،٦٤٥	دالة
اسلوب معاملة التسلطي	المظاهر السلوكية غير السليمة	٠،٩٦٩	دالة
اسلوب معاملة النبذ	المظاهر السلوكية	٠،٧٢٠	دالة

الاستنتاجات

١) ان أطفال الرياض يعانون من مظاهرسلوكية غير سليمة بنسبة كبيرة.
٢) يعاني الذكور من مظاهرسلوكية غير سليمة اكثر من الاناث كما ان اطفال مرحلة التمهيدي لديهم مظاهر سلوكية غير سليمة اكثر ممن يعاني منها اطفال مرحلة الروضة.
٣) ان الاسلوب الديمقراطي هو من أقل الاساليب استخداماًمن قبل معلمات الرياض.
٤) ان هناك علاقة طردية بين أساليب المعاملة من قبل المعلمات تجاه الاطفال(التسلط، التساهل ، النبذ) والمظاهر السلوكية غيرالسليمة.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي ، تتقدم الباحثة بعدد من التوصيات:
١) حث مديريات التربية معلمات الرياض على ضرورة اختيار الاساليب التربوية السليمة مع الاطفال والابتعاد عن الاساليب التي تخلق لديهم سلوكيات غير سليمة.
٢) متابعة سلوك طفل الرياض من قبل كل من الوالدين والمعلمات لغرض معالجة سلوك الطفل الغير سليم قبل تفاقمه.
٣) الاكثار من قراءة الحكايات والقصص التعليمية من قبل معلمات الرياض والتي تهدف الى التخلص من السلوكيات غير سليمة.

المقترحات

١) اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على شريحة اخرى من المجتمع مثل (الاطفال من عمر ١٠- ١٢سنة) وعلاقتها بأساليب معاملة المعلمين .
٢) بناء برنامج ارشادي لتعديل السلوكيات غير السليمة لدى أطفال الرياض .
٣) اجراء دراسة توضح علاقة السلوكيات غير السليمة لدى أطفال الرياض بمتغيرات اخرى مثل (الحالة الاقتصادية للاسرة، المستوى الثقافي، التحصيل الدراسي).

المصادر

- اسماعيل، فؤاد فريد (١٩٨٩): المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة في دول الخليج، الرياض، مكتب التربيةالعربي لدول الخليج.
- امسلي، جوردن(١٩٩٣): إتجاهات علم النفس المعاصر، ترجمة عبد الله وحيد عريق ، ط١، بنغازي، منشورات جامعة فاريوتس.
- الانصاري، بدر محمد((٢٠٠٠):قياس الشخصية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- بهادر،سعدية محمد علي(١٩٨٣): البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجهة لاطفال الرياض بين النظرية والتجربة، الكويت.
- ثورندايك، روبروت، وهيجن – إيزابيث(١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، الجزء الرابع ترجمة د. عبد الله زيد الكيلاني، ود. عبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني.
- جاسم، شاكر مبدر والعبيدي عفراء ابراهيم (٢٠٠٤): المشكلات السلوكية لدى أطفال دور الدولةواطفال الاسر العاديين دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية للبنات، مجلد(١٥)، العدد(١) بغداد، العراق.
- الجميلي، سهام علي ، والفلفلي، هناء حسين(١٩٨٨): المظاهر السلوكية لطفل الروضة، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- الحمداني، سمر غني حسين(٢٠٠٥): المظاهر السلوكية لدى أطفال الرياض من ذوي الامهات القلقات وغير القلقات وعلاقتها ببعض المتغيرات: رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
- حنين، رشدي عبدة(١٩٨٣): بحوث ودراسات في المراهقة، الطبعة الاولى،القاهرة، دار المطبوعات الجديدة.
- الخضر، سعودخضير(١٩٨٦): المرشد التربوي لمعلمات رياض الاطفال بدول الخليج العربي، الرياض، مكتب العربي لدول الخليج.
- دافيدوف، لندال (١٩٨٨): مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر ،ط٣، دار مانجروهيل للنشر، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- داود، عزيز حناوناظم هاشم العبيدي(١٩٩٠): علم النفس الشخصية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- داود، عزيز حنا وآخرون(١٩٩١): الشخصية بين السواء والمرض، مكتبة الانجلو المصرية.
- دبابنة، ميشيل ومحفوظ ،نبيل(١٩٨٤): سيكولوجية الطفولة، عمان ،الاردن ، دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- الدباغ،فخري(١٩٧٧): أصول الطب النفساني، ط٢ دار الطباعة والنشر، جامعة الموصل.

- الدرة، لوريس مطانيوس(٢٠٠٦): الرضا المهني لدى معلمات رياض الاطفال (دراسة مقارنة في محافظات دمشق وحمص واللاذقية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- الدهان، لمى رزاق غني كريم(٢٠٠١): أثر القصة في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- السرطاوي، زيدان وسالم ،كمال(١٩٨٧): المعاقون أكاديمياً وسلوكياً، دار الكتب للنشر والتوزيع، الرياض.
- الضبع، ثناء يوسف(٢٠٠١): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الاطفال، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الطحان، طاهرة أحمد(٢٠٠٣): مهارات الاستعداد للقراءة، ط١،عمان، الاردن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الظاهر، زكريامحمد وآخرون(١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.
- العاني، وجيه ثابت والحياري، حسن(١٩٩٩): مقارنة المواقف السلوكية للطفل مابين الروضة والبيت، مجلة كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، العدد١٦.
- عبد الرزاق،ابراهيم(١٩٩٦): مخاطر الانفعالات النفسية والتوتر العصبي،مجلة رسالة الاسلام٤(١،٢)بغداد كلية أصول الدين.
- عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح(٢٠٠٢): القراءة للاطفال الصغار بواسطة الكبار، مجلة الطفولة والتنمية،العدد(٥)، مجلة(٢)، المجلس العربي للطفولة والتنمية،مصر.
- العبيدي،عفراء ابراهيم خليل(٢٠٠٠): أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدى أطفال الايتام وأقرانهم العاديين في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربيةللبنات، جامعة بغداد.
- عثمان، سيد أحمد(١٩٧٠): علم النفس الاجتماعي التربوي، ط١ القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية،.
- العزة، سعيد حسني، عبد الهادي،جودت عزت(١٩٩٩):نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط١، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- علي، عيسى(١٩٩٨): التربية في الوطن العربي ، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
- علي، محمد جابر(١٩٩٦): الارشاد والتوجيه المهني، الامانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني، المجلة العربية للتعليم التقني،المجلد(١٣) العدد(٢).

- العطية، أسماء عبد الله محمد(٢٠٠٢): فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في بعض اضطرابات القلق الشائعة لدى عينة من الاطفال بدولة قطر، مجلة مركز البحوث النفسية، جامعة قطر، السنة الحادية عشر العدد(٢١).
- العناني، حنان عبد الحميد(٢٠٠١): تربية الطفل في الاسلام،ط١، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- فرح، محمد سعيد(١٩٨٠): الطفولة والثقافة والمجتمع، منشأة المعارف بالاسكندرية، مصر.
- فهمي، مصطفى(١٩٨٧): الصحة النفسية- دراسات في سيكولوجية التكيف ، ط٢ القاهرة ، مكتبة الخانجي.
- فيركسون،جورج(١٩٩١): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس،ط١ بغداد، ترجمة هناء العكيلي، دار الحكمة.
- قناوي،هدى محمد(١٩٨٣): الطفل تنشئته وحاجاته، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- مايرز،آن(١٩٩٠): علم النفس التجريبي، ترجمة خليل ابراهيم البياتي ، بغداد.
- معوض، خليل ميخائيل(١٩٨٣): سيكولوجية النمو ((الطفولة والمراهقة))،ط٢،الاسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- ملحم، سامي محمد(٢٠٠٢): مشكلات طفل الروضة التشخيص والعلاج،ط١ عمان ،الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ميخائيل، انطانيوس (١٩٩٧): القياس والتقويم في التربيةالحديثة، دمشق،منشورات جامعة.
- الناطور، ميادة محمد(١٩٩١): علاقة التنشئة الاسرية والجنس والتحصيل الدراسي بالاضطراباتالسلوكية عند أطفال الصفوف الرابع والخامس والسادس في منطقة عمان، رسالة ماجستير(غير منشورة) الجامعة الاردنية- عمان.
- هرمز، صباح حنا، وابراهيم، يوسف حنا(١٩٨٨):علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

- Allen. M &Yen.W.M (1979). Introduction to measurement Therapy brooks, California.
- Anastasia, A (1976): Psychological cataloging rules 2nd Ed, New York, The Ma cMillan Company. London
- Ebel.R.l. (1972)Essential of education measurement Prenticchall.New jersey anylewood cliffs,prenticehall.
- Heward , W (1980): Exceptional children-columbus.
- HoltR&Irving,(1971):Assessing Personality Harcourt.brace.Jorcnvich,New York .
- Kelly.T.I(1973) The Selection of Supper of flower group for The validate of lest item- Journal or education Psychology.no.21
- Kerliuger. I.N (1973) Foundation of behavior research education and psychology Logical, London.

- Lindquist.E.F. (1951): Educational measurement, Washington American Cohilon on Education, Washington.
- Marshall (1972): Essentials testing Addison Wesley. California
- Nunnally. J.G(1978) psychometric Therapy MC-Grow Hill- New York.
- Oppenheim-A.N (1973): questionnaire design attitub measurement, London,heinemon press.
-Stanly.v.J&Hopkins.K.D(1972) Education psychological Measurement and evaluations Piratical. New. Jersey.
- Swift. J. (1964) Effects of early group experience: The Nursery school and day nursery. In .M. New York.

الملاحق

ملحق رقم(١)

الصورة النهائية لمقياس المظاهر السلوكية غير السليمة

لدى أطفال الرياض

جامعة بغداد **اسم الروضة ــــــــــــ**

كلية التربية للبنات **الجنس ذكر انثى**

قـــسم ريـــاض الاطفـــال **المرحلـــة روضـــة**

تمهيدي

م/إستبانة

حضرة المعلمة الفاضلة

تحية طيبة***

تروم الباحثة بدراسة علمية لأجل التعرف على (الظواهر السلوكية غير سليمة لدى أطفال الرياض وعلاقتها باسلوب معلمة الروضة).

لذا يرجى مراعاة الدقة في ملئ هذه الاستمارة ، حيث ان دقة الاجابة تسهل مهمـــة الوصـــول الى الحقائق العلمية التي تخص موضوع البحث .

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للعملية التربوية والعلمية

لباحثة

ت	الفقرات	ينطبق علية دائماً	ينطبق علية أحياناً	لا ينطبق علية
١.	ينتقل من مقعد الى آخر أثناء تقديم الخبرة			
٢.	يتكلم أثناء الخبرة			
٣.	يعتدي على زملائه بالضرب			
٤.	يتكلم بكلمات غير لائقة			
٥.	يقوم بتدمير ممتلكات الروضة (الكراسي، الصور أو الكتابة على الجدران)			
٦.	يتكلم أثناء تكلم المعلمة مع طفل آخر			
٧.	يضايق زملائه في الصف			
٨.	يحاول الخروج من الصف بحجج وأعذار واهية			
٩.	يتملق للمعلمة أو لزملائه عندما يريد الحصول على شيء ما			
١٠.	أناني يرفض مشاركة الاخرين بحاجاته وأدواته (ألعابه، طعامه)			
١١.	يمتنع عن المشاركة في النشاطات الصفية			
١٢.	يسخر من زملائه عند وقوعهم في خطأ			
١٣.	يصعب عليه عقد علاقات صداقة مع الاطفال الاخرين			
١٤.	يقوم بوضع اصبعه داخل أنفه			
١٥.	يسرق أدوات زملائه (طعام، ألعاب،.... الخ)			
١٦.	يمتنع من الاشتراك في اللعب مع الاخرين أثناء الاستراحة			
١٧.	يقوم بحركات غريبة واصدار أصوات مختلفة لجذب الانتباه إليه أثناء الدرس			
١٨.	يدخل الصف بدون استئذان من المعلمة			
١٩.	يضع الاقلام أو الالوان في فمه			
٢٠.	يسحق قطع الطباشير بقدمه			
٢١.	يعبث بالازرار الكهربائية			
٢٢.	يدفع زملائه أثناء الفرصة أو الخروج الى الحديقة أو عند الخروج من الروضة			

ملحق رقم(٢)

الصورة النهائية لمقياس أساليب

المعاملة للمعلمات

جامعة بغداد **اسم الروضة** _____

كلية التربية للبنات **معلمة** **روضة** **تمهيدي**

قسم رياض الاطفال

م/إستبانة

عزيزتي المعلمة الفاضلة ***

تحية طيبة***

تقوم الباحثة اجراء بحث علمي حول المظاهر السلوكية غير السليمة لأطفال الريـــاض وعلاقتهـــا بأسلوب معلمة الروضة) .

لذا يرجى التفضل بتعاونكم في ملئ الاستمارة المرفقة بكل دقة وصراحة. ولا سيما ان الاجابات لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

<u>طريقة الاجابة:</u>

بعد قراءة الموقف والبدائل التابعة له بدقة . ترجو الباحثة وضع إشارة (√) أمام احدى البدائل الاربعة التي تستخدمينها مع الطفل.

مع وافر الشكر والتقدير

الباحثة

م. م سجلاء فائق هاشم

١-	اذا قام أحد الاطفال بالكتابة على حائط الصف فسوف تقومين أ- بمسامحته ب- معاقبته مباشرةً ج- لاتهتمين لما قام به د- تنصحينه بعدم تكرار ذلك
٢-	اذا قام أحد الاطفال بضرب زملائه في الصف فسوف تقومين أ- بضربه والصراخ عليه ب-لاتبالين بالامر ج- تطلبن منه الاعتذار لهم د- تسامحينه
٣-	اذا أحدث أحد الاطفال الفوضى والضوضاء في الصف فانك أ-تسامحينه رغم عدم رضاك عنه ب- تتحدثين معه لمعرفة سبب الفوضى ج- توبخينه بسرعة د- تظهرين عدم اهتمامك لهذا الامر
٤-	اذا رفض طفل ما الحديث والتكلم معك ومع زملائه في الصف فانك أ- تجبرينه على الحديث والتكلم بالقوة ب- تفضلين عدم التكلم معه ج- لا تهتمين لأمره د- تقنعينه على التكلم والحديث بأسلوب هادىء
٥-	اذا لاحظت طفل ما غير قادر على اقامة صداقات بسهولة مع زملائه فانك أ- تساعدينه على اقامة علاقات صداقة مع الاخرين ب- توبخينه لعدم قدرته على اقامة صداقات مع زملائه ج- لا تهتمين لأمره د- تتساهلين معه
٦-	اذا قام طفل ما بالبكاء والصراخ كوسيلة للذهاب للبيت فانك أ- لاتكترثين لما يفعل ب- تظهرين انزعاجك وتغضبين منه ج- تبينين له سوء سلوكه باسلوب مقنع د- تشفقين عليه

٧-	اذا لاحظت طفل ما كثير التغيب عن الدوام في الروضة فانك أ- لا تهتمين لغيابه ب- اعاقبه مرة واسامحه مرة اخرى ج- اوبخه وبدون معرفة الاسباب التي دفعته لذلك د- اسامحه
٨-	اذا حاول طفل ما الهروب من الروضة فانك أ- لاتهتمين لهروبه من الروضة ب- تقومين بضربه والصراخ عليه ج- اشرح له اهمية الروضة واطلب منه عدم تكرار ما فعله د- اسامحه رغم عدم تقبلي الامر
٩-	اذا رفض احد الاطفال المشاركة في النشاطات والفعاليات في الروضة فانك أ- تحاولين معرفة سبب تصرفه وتوضحين له اهمية وفائدة الاشتراك في الفعاليات في الروضة ب- تتغاظين عن سلوكه ج- لاتهتمين لأمره د- توبخينهدون محاولة معرفة السبب
١٠-	اذااستخدم طفل ما بعض الكلمات النابية على زملائه في الرضة فانك أ- لا تكترثين لما يقول ب- لا تقبلين ذلك ولا تحاسبينه ج- تبينين له خطأ تصرفه وضرورة عدم التلفظ بهذه الالفاظ البذيئة د- تعاقبينه وتجبرينه على عدم استعمال مثل هذه الكلمات دون مناقشة الامر معه
١١-	اذا اتلف طفل ما احدى حاجيات وممتلكات الروضة فانك أ- تبينين له أهمية المحافظة على حاجات وممتلكات الروضة ب- لاتعيرين اهمية للموضوع ج- توبخينه لاتلافه ممتلكات الروضة د- تسامحينه رغم عدم رضاك عنه
١٢-	اذا استخدم طفل ما أداة جارحة لإيذاء زملائه في الصف فانك أ- تعاقبنه على تصرفه ب- تبينين له خطورة تصرفه وتقنعينه بعدم تكرار ما فعل ج- لا تكترثين لأمره د- تسامحينه رغم عدم رضاك عن تصرفه

١٣-	اذا سرق طفل ما احدى حاجات وادوات زملائه في الصف فانك أ- تعاقبينه على تصرفه ب- تظهرين انزعاجك وتغضبين منه ج- تبينين له سوء فعله وتطلبين منه ارجاع ما سرق د- تسامحينه
١٤-	اذا لاحظت طفل ما مهمل وغير مهتم بمظهره فانك أ- تعاقبينه دون مناقشة الامر معه ب- لاتعطين أهمية للموضوع ج- تبدين رفضك له بابعادهُ عنك د- تنصحينه بالاهتمام بمظهره وتوضحين له اهمية الجمال للانسان
١٥-	اذا لاحظت طفل ما لا يغسل يديه بعد خروجه من المرافق الصحية فانك أ-توبخينه وتجبرينه على القيام بغسل يديه ب- لاتعطين أهمية للموضوع ج- تسامحينه رغم عدم رضاك عن تصرفاته د- تبينين له اهمية غسل يديه حفاظاً على سلامة صحته
١٦-	اذا لاحظت طفل ما يضع اصبعه في انفه فانك أ- لاتكترثين لتصرفه ب- تعاقبينه دون مناقشة الامرمعه ج- ترفضين سلوكه ولكن تسامحينه د- تشرحين له سوء تصرفه وتطلبين منه عدم تكراره ثانيةً
١٧-	اذا لاحظت طفل ما يرفض اشراك زملائه بمشاركته في ألعابه فانك أ- ترفضين سلوكه ولكن لاتتكلمين معه حول هذا الموضوع ب- توضحين له خطأ تصرفه وتطلبين منه ان يكون متعاوناًمع زملائه في ألعابه ج- تعاقبينه وتحرمينه من اللعب بألعاب الروضة د- لا تهتمين بالموضوع